

## تاج العروس من جواهر القاموس

وقال الصاغاني : ويُرْوَى كالعَرَضِ أَي السَّحَابِ . وفي اللِّسَانِ : وقال بعضُهُمْ :  
العَقْرُ في هذا البَيْتِ : القَصْرُ أَفْرَدَهُ الْعَمَاءُ فلم يُطْلَلْ لَهُ وَأَصَاءُ  
لِعَيْنِ النَّاطِرِ لِإِشْرَاقِ نُورِ الشَّمْسِ عَلَيْهِ مِنْ خِلَالِ السَّحَابِ . وقال بَعْضُهُمْ  
: العَقْرُ : قِطْعَةٌ مِنَ الْغَمَامِ وَلِكُلِّ مَقَالٍ لَأَنَّ قِطْعَ السَّحَابِ تُشَبِّهُ  
بِالقُصُورِ . وقِيلَ العَقْرُ : الْبِنَاءُ الْمُرْتَفِعُ وقيل : كُلُّ أَيْصَ عَقْرٍ .  
وعَقْرُ : اسمُ مَوَاضِعَ كَثِيرَةٍ بَيْنَ الْجَزِيرَةِ وَالْعِرَاقِ وَأَشْهُرُهَا عِ قُرْبِ  
الْكُوفَةِ حَيْثُ كَانَتْ مَنَازِلُ بُخْتَنْدَهْ بِرٍ بِالْقُرْبِ مِنْ بَابِلَ قُتِلَ بِهِ يَزِيدُ بْنُ  
المُهَلَّبِ يَوْمَ الْعَقْرِ . وعَقْرُ : بَدْجِيْلٌ وَقَرِيَّةٌ أُخْرِىَ بِالدُّسُكُورِ  
مِنْهَا أَبُو الدَّرُّسُ لُؤْلُؤُ بْنُ أَبِي الْكَرَمِ بْنِ لُؤْلُؤِ الْعَقْرِيِّ ؛ ذَكَرَهُ  
السَّمْعَانِيُّ فِي الْأَنْسَابِ . وعَقْرُ : بَلَدٌ جَدِيلٌ حِمَرِيْنٌ بِالكَسْرِ وَعَقْرُ :  
اسمُ أَرْضٍ بِبِلَادِ قَيْسٍ بِالْعَالِيَةِ قَالَ الشَّاعِرُ .  
كَرِهْنَا الْعَقْرَ عَقْرَ بَنِي شَلَيْلٍ ... إِذَا هَدَيْتَ لِقَارِئِهَا الرِّيحَ  
وعَقْرُ : عِ بِلَادِ بَجِيلَةٍ قَالَ الشَّاعِرُ :  
وَمِنْهَا حَبِيبُ الْعَقْرِ حِينَ يَلْفُ هُمْ ... كَمَا لَفَّ صِرْدَانُ الصَّرِيمَةِ  
أَخْطَبُ وَالْعَقْرُ : قِطْعَةٌ بِالْمَوْصِلِ . وقال الصاغاني : موضعٌ بَيْنَ تَكْرِيتَ  
وَالْمَوْصِلِ مِنْهَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضْلَوْنَ الْعَدَوِيُّ الذَّحْوِيُّ الْفَقِيهُ الْمُتَاطِرُ  
ذَكَرَهُ ياقُوتٌ فِي الْمُعْجَمِ . وَيَيْضَةُ الْعُقْرِ بِالضَّمِّ : الَّتِي تُمْتَدِّحُنْ بِهَا  
الْمَرْأَةُ عِنْدَ الْفُتْرَانِ أَوْ هِيَ أَوَّلُ بَيْضَةٍ لِلدَّجَاجِ لِأَنَّهَا تَعَقِّرُهَا أَوْ  
هِيَ آخِرُهَا إِذَا هَرَمَتْ أَوْ هِيَ بَيْضَةُ الدَّرِكِ يَبْيِضُهَا فِي السَّنَةِ مَرَّةً  
وَاحِدَةً وَقِيلَ : يَبْيِضُهَا فِي عُمْرِهِ مَرَّةً وَاحِدَةً إِلَى الطُّولِ مَا هِيَ سُمِّيَتْ  
بِذَلِكَ لِأَنَّ عُدْرَةَ الْجَارِيَةِ تُخْتَبِرُ بِهَا . وقال اللَّيْثُ : بَيْضَةُ  
العُقْرِ : بَيْضَةُ الدَّرِكِ تُنْسَبُ إِلَى الْعُقْرِ لِأَنَّ الْجَارِيَةَ الْعَذْرَاءَ  
يُجْلَى ذَلِكَ مِنْهَا بِبَيْضَةِ الدَّرِكِ فَيُعْلَمُ شَأْنُهَا فَتُضْرَبُ بِبَيْضَةِ  
الدَّرِكِ مَثَلًا لِكُلِّ شَيْءٍ لَا يُسْتَطَاعُ مَسُّهُ رَخَاوَةً وَضَعْفًا . وَيُضْرَبُ بِذَلِكَ  
مَثَلًا لِلْعَطِيَّةِ الْقَلِيلَةِ الَّتِي لَا يَرُبُّهَا مُعْطِيهَا بِرَّ يَتَلَوُّهَا . وقال  
أَبُو عُيَيْدٍ فِي الْبَخِيلِ يُعْطَى مَرَّةً ثُمَّ لَا يَعُودُ : كَانَتْ بَيْضَةُ الدَّرِكِ  
. قَالَ : فَإِنَّ كَانَ يُعْطَى شَيْئًا ثُمَّ يَقْطَعُهُ آخِرَ الدَّهْرِ قِيلَ لِلْمَرَّةِ

الأخيرة : كانت بيضة العُقْر . وقيل : بيضُ العُقْر إرّما هو كقولهم :  
بيضُ الأَنُوقِ والأَبلاقِ العَقُوقُ فهو مَثَلٌ لِمَا لا يَكُونُ . ويُقال لِّلَّذِي لا  
غَناءَ عنده : بيضةُ العُقْر على التَّشْبِيهِ بِذلك ويُقال : كانَ ذلكَ بيضةَ  
العُقْرِ معناه كانَ ذلكَ مَرَّةً واحدةً لا ثَانِيَةَ لها . وبيضةُ العُقْرِ :  
الأَبْتَرُ الَّذِي لا وَلَدَ لَهُ على التَّشْبِيهِ . واستَعْقَرَ الذَّئْبُ : رَفَعَ  
صَوْتَهُ بالتَّطَرُّيبِ في العُواءِ قاله ابنُ السَّكَّيتِ وأَنشد : .  
فَلَمَّسا عَوَى الذَّئْبُ مُسْتَعْقِراً ... أَنَسْنَا بِهِ والدُّجَى أَسْدَفُ